

¹ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ، إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا يَدِ سَاوُلَ، فَلَا سَبِيَّ خَيْرَ لِي مِنْ أَنْ أَقُلْتُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَيَبْأَسَ سَاوُلُ مِنِّي فَلَا يُقَتِّلُنِي عَلَيَّ بَعْدُ فِي جَمِيعِ تُحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَجُو مِنْ يَدِهِ. ² فَقَامَ دَاوُدُ وَعَبَّرَ هُوَ وَالسِتَّةُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعُوَكَ مَلِكِ جَتَّ ³ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيشَ فِي جَتَّ هُوَ وَرَجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، دَاوُدُ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخِينُوعُ الْبِرَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ امْرَأَةُ تَابَالِ الْكَزْمَلِيَّةُ. ⁴ فَأَخْبَرَ سَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتَّ فَلَمْ يَعُدْ أَبْصَحْ يَقْتُلْهُ عَلَيْهِ. ⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْيُعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْجَبَلِ فَأَسْكُنُ هُنَاكَ. وَلِمَآذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ. ⁶ فَأَعْطَاهُ أَخِيشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِفْلًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِفْلُ لِمُلُوكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ⁷ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ⁸ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ وَغَزَوْا الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرَزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ⁹ وَصَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقْ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَخَمِيرًا وَجِمَالًا وَنِتَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ. ¹⁰ فَقَالَ أَخِيشُ، إِذَا لَمْ تَغْزُوا الْيَوْمَ. فَقَالَ دَاوُدُ، بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُودَا وَجَنُوبِي الْبِرَزْمَنِيَّةِ وَجَنُوبِي الْقَيْسِيَّةِ. ¹¹ فَلَمْ يَسْتَبِقْ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتَّ إِذْ قَالَ، لَيْلًا يُخِيرُوا عَنَّا قَانِلِينَ، هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ. وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ¹² فَصَدَّقَ أَخِيشُ دَاوُدَ قَانِلًا، قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى سَعْيِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ.